قرى الضيف

هذا ما أخرج له في الاستزارة ووصف آلاتها .

قال يدعو صديقا له ويصف غرفة له بالموصل مشرفة على الربض الاسفل والنهر ويصف ما عنده من قدر وكانون ونار وشراب من المتقارب .

(لنا غرفة حسنت منظرا ... وطابت لساكنها مخبرا) .

(ترى العين من تحتها روضة ... ومن فوقها عارضا ممطرا) .

(وينساب قدامها جدول ... كما ذعر الايم أو نفرا) .

(وراح كأن نسيم الصبا ... يحمل من نشرها العنبرا) .

(وعندي علق قليل المكاس ... وندمان صدق قليل المرا) .

(ودهماء تهد هدر الفنيق ... إذا ما امتطت لهبا مسعرا) .

(تجيش بأوصال وحشية ... رعت زهرات الربا أشهرا) .

(كأن على النار زنجية ... تفرج ثوبا لها اصفرا) .

(وذو اربع لا يطيق النهوض ... ولا يألف السير فيمن سرى) .

(نحمله سبجا أسودا ... فيجعله ذهبا أحمرا) .

(وقد بكر العبد من عندنا ... يزف لك الطرف والممطرا) .

(فشمر إلى روضة ترتضي ... فإن أخا الجد من شمرا) - المتقارب - .

وقوله من المنسرح .

(لم ألق ريحانة ولا راحا ... إلا ثنتني إليك مرتاحا) .

(وعندنا ظبية مهفهفة ... ترأم ريما يحن صداحا)